Journal of the College of Education for Humanities
University of Thi-Qar \ ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربيـة للعلـوم الانسـانيـة
جامعة ذي قار / الرقم المعياري 2707-5672

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i1

تحيز الإدراك المتأخر لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات المحافظات الجنوبية

ا م .د عبد العباس غضيب الحجامي
كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة ذي قار/ العراق , abdulabbasghuthab2021@utq.edu.iq
ولاء سميع جلاب السهلاني
كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة ذي قار/ العراق , walaa.samee.jalab@utq.edu.iq

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على تحيز الإدراك المتأخر لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعات المحافظات الجنوبية بحسب متغير الجنس (ذكور-اناث)والتخصص (علمي –انساني)وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس تحيز الإدراك المتأخر استنادا الى نظرية (**weiner** 1985) والمتكون من (31) فقرة موزعة على ثلاث مجالات المجال الاول أنطباع تشوية الذاكرة بواقع (11) فقرة ،والمجال الثاني أنطباع الحتمية بواقع (11) فقرة ، والمجال الثالث انطباع التنبؤ بواقع (9) فقرة وتكونت العينة من(250) رئيس ورئيسة قسم علمي بواقع (205) من التخصص العلمي بواقع (163) من الذكور وبنسبة (60%) و(42) من الإناث وبنسبة (15%). و(67) من التخصص الانساني ، بواقع (60) من الذكور وبنسبة(22%) و(7) من الإناث وبنسبة(3%) ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة . وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري ومؤشرات الصدق البناء للمقياس .واستخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (**SSPS**) ،واظهرت النتائج ان عينة البحث لديهم تحيز الإدراك المتأخر ولا توجد فروق بين الذكور والاناث . وتوجد فروق دالة اخصائيا تبعاً للتخصص لصالح التخصص الانساني . وفي ضوء النتائج توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : تحيز الإدراك المتأخر، رؤساء الاقسام

Journal of the College of Education for Humanities
University of Thi-Qar \ ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربيـة للعلـوم الانسـانيـة
جامعة ذي قار / الرقم المعياري 2707-5672

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i1

Hindsight bias among heads of scientific departments in universities of the southern provinces

Ass. Prof. Dr. Abdul Abbas Ghadeeb Al-Hijami
College of Education for Humanities / University of Thi Qar,
abdulabbasghuthab2021@utq.edu.iq
Walaa Samee Jalab Al-Sahali
College of Education for Humanities / University of Thi Qar / Iraq,
walaa.samee.jalab@utq.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the hindsight bias among heads of scientific departments in universities in the southern governorates according to the gender variable (males, females) and scientific humanities specialization. To achieve the research objectives, the researchers built a hindsight bias scale based on the theory of (1985 Weiner) consisting of 31 paragraphs distributed over three areas: the first area is the impression of memory distortion with (11) paragraphs, the second area is the impression of inevitability with (11) paragraphs, and the third area is the impression of prediction with (9) paragraphs. The sample consisted of (250) heads of scientific departments with (205) of scientific specialization (163) males, representing (9670), (42) females, representing (15%), and (67) from the humanities specialization, representing (60) males, representing (22) and (7) females, representing (3), then they were selected using the proportional stratified random method. The researchers verified the apparent validity and construct validity indicators of the scale, and the researchers used the statistical package (SSPS), and the results showed that the research sample has hindsight bias and there are no differences between males and females. There are significant differences according to the specialization in favor of the humanities specialization. In light of the results, the researchers reached a set of conclusions, recommendations and Suggestions.

Keywords: Hindsight bias Heads of Department

مشكلة البحث

يعد تحيز الإدراك المتأخر خطأ إدراكياً شائعاً وقويًا وقد تم توثيقه عبر ثقافات مختلفة وكذلك في مجالات متعددة ، إذ يعد هذا النوع من التحيزات شكلًا من أشكال الوهم في فهم الماضي، مما قد يؤدي إلى عدم القدرة على الاستفادة من التجارب السابقة، وقد افترضت الدراسات السابقة أن الأفراد يقومون تلقائياً بتحديث معارفهم السابقة بمعلومات جديدة، مما يجعل المعلومات القديمة أو الأصلية أقل قابلية للتذكر من جهة أخرى، تُشير وجهات النظر الحديثة إلى أن تحيز الإدراك المتأخر ينشأ نتيجة لإعادة بناء متحيزة تتعلق بمعلومات معينة.(Bernstein&Erdfelder,2011p 379).

لذا يعد تحيز الإدراك المتأخر أحد المشكلات الكبيرة التي تعيق التفكير العقلاني، ويُعتبر من أكثر أنواع التحيزات شيوعاً وخطورة، ويعود ذلك إلى ميل الأفراد للاعتقاد بأنهم قادرون على التنبؤ بوقوع الأحداث قبل حدوثها في الواقع، إذ تشير الأبحاث إلى أن تحيز الإدراك المتأخر قد يؤدي إلى تشوهات في طريقة إدراك الفرد للأحداث المختلف(عبد الجليل وريشان ،2020، ص. 244).

ويشير(Passer, &smith, 2003) الى ان تحيز الادراك المتأخر هو عمل أو فعل يعيق فهم الإنسان لطبيعة ما يدور حوله، ومن ثم يجعله يرفض التغيير ويعد هذا خطراً بحد ذاته إذ يهدد أمنه وسلمه الداخلي، لذلك غالباً ما يعمل تحيز الادراك المتأخر على تشويه أفكارنا ومعتقداتنا والمبالغة في تقدير صحة شي ما للشخص الذي يعاني من تحيز الإدراك المتأخر.(316.Passer, Smith, 2003,p.)لذا تبلورت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الأتي:

هل يوجد تحيز الإدراك المتأخر لدى رؤساء الأقسام العلمية ؟

اهمية البحث:

يعد تحيز الإدراك المتأخر من المفاهيم التي لها اهمية واضحة جداً في علم النفس بصورة خاصة إذ اشارت الابحاث ان تحيز الإدراك المتأخر له آثاراً كبيرة على سلوك الأشخاص وكذلك له أثر في اتخاذ قراراتهم ، لذا ينبغي على الفرد أن يكون قادراً على التمييز للتحيزات الإدراكية المتأخرة الغير عقلانية من اتخاذ القرارات السليمة والخالية من العيوب وبعيدا عن المؤثرات البيئية والتأثيرات النفسية الداخلية (الحموري ،2017 ، ص. 1).

وقد يتأثر تحيز الإدراك المتأخر بالعديد من العوامل ولاسيما العوامل الثقافة ، مما يوثر على عملية التفكير ويجعلها مشوهة، كما هناك اعتقادات حول وجود اثار سلبية يمكن إن يعود لخبرات وتجارب سلبية التي قد مر بها الفرد خلال فترات حياته المختلفة ، ولاسيما في مرحلة الطفولة ،ويعد اهتمام الاهل ومراقبه اطفالهم في مرحلة الطفولة لها دور كبير في ظهور هذا النوع من التحيزات.(Ewing et al, 201 6, p 1244)

واصبحت دراسة الادراك المتأخر في غاية الاهمية ونالت شعبية كبيرة جدا حيث تناول هذا المفهوم ما يقارب بـ 800بحث علمي كما يمكن لهذا التحيز ملاحظته بين الأفراد في بقاع العالم المختلفة وبين فئات عمرية مختلفة سواء إن كان في فئة شباب او كبار السن ، فضلا عن ذلك أن تحيز الإدراك المتأخر يؤثر على اتخاذ القرار وإصدار الأحكام ويكون ذلك بدلاً من التوقع بالنتائج وصولاً إلى استرجاع المعلومات، ويظهر أن هذا التحيز له تأثير كبير على الذكاء والمعرفة والثقافات المختلفة (Smith, 2010:42).

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- تحيز الادراك المتأخر لدى رؤساء الأقسام العلمية.
- دلالة الفروق في تحيز الإدراك المتأخر لدى رؤساء الأقسام العلمية (ذكور-اناث) . والتخصص (علمي – انساني).

حدود البحث

- يتحدد البحث الحالي برؤساء الأقسام العلمية في الجامعات الحكومية (ذي قار- الشطرة - سومر -البصرة - المثنى)من ذكور وإناث للعام الدراسي (2024-2025).

تحديد المصطلحات:

تحيز الإدراك المتأخر: عرفه كل من

واينر (**Weiner** 1985) : ظاهرة نفسية وميل شائع يصبح فيه الفرد مقتنعا بإمكانية اعطاء توقع للحدث قبل وقوعه اعتمادا على إدراكه للمواقف السابقة كونها الأكثر تنبؤاً لحدوثها مقارنة بالنتائج الحالية.، والذي يحدث بسبب انطباع الحتمية ، وانطباع التوقع ، وتشوية الذاكرة .(Nestler & Egloff, 2009, p 1539.).

التعريف النظري:اعتمد الباحثان تعريف (1985) wiener تعريفا نظريا لتحيز الإدراك المتأخر لأنه صاحب النظرية المتبنى في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي :هو الدرجة الكلية التي سيحصل عليها رؤساء الأقسام العلمية في جامعات المحافظات الجنوبية بعد إجابتهم على فقرات مقياس تحيز الإدراك المتأخر المعد من قبل الباحثان.

رؤساء الأقسام عرفه(قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،1988):هو تعين تدريسي وبقرار من رئاسة الجامعة بناءاً من توصية عميد الكلية ، ويتم تحديد صلاحياته وفق نظام جامعي وبما يتماشى مع قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (قانون رقم 40 لسنة 1988المعدل).

الاطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم تحيز الإدراك المتأخر:(**Hindsight Bias)**

يعد مفهوم تحيز الإدراك المتأخر نوع من انواع التحيزات المعرفية التي تشمل تفضيلا للمعلومات التي تؤكد او تؤيد معتقداً أوفكرة ينحاز لها الفرد مسبقا وهذا يعني كيفية جمع الفرد للمعلومات وكيفيه تفسيرها بالشكل الذي يدعم الفكرة التي ينحاز لها الفرد ويتجنب أولا يعطي اي اهمية على المعلومات التي قد تعارض ميوله او تكون بعيدة عن معتقده(الساعدي ،2020، ص. 494)

إذ يعد مفهوم تحيز الإدراك المتأخر من المفاهيم الحديثة في علم النفس المعرفي ، ويمكن وصفه على أنه نزعة فطرية لدى الأفراد لرؤية الأحداث بعدما تم وقوعها على أنها أكثر قابلية للتنبؤ مما هي عليه بالفعل وأنها بديهية غير أن الواقع لم يكن كذلك ولا يحدث بهذا الشكل ، وتم أثبات الظاهرة في مجالات مختلفة منها الاحداث التاريخ والأحداث الرياضية والاقتصادية (120.Taleb,2010, p).

ان تحيز الإدراك المتأخر يعد مفهوما يصف بالخطأ العقلي الذي يحدث في أثناء عملية التفكير والتذكر وهذا يترتب عليه اتخاذ قرارات غير صائبة او خاطئة ويكون ذلك بسبب التشوية في المدركات. كما ينشا هذا النوع من التحيزات نتيجة الايمان والقناعة والاصرار على رأى وكذلك الاعتقادات الثابتة في عقل الشخص بحيث يتمسك الشخص بهذه الأفكار والآراء دون مراعاة اي فكرة ومعلومة جديدة او متعارضة مع معتقداته التي يمتلكها. و يبحث الشخص على ادلة او اشياء تتماشى مع تلك المعتقدات وهذا يودي الى تشوه في الإدراك الحسي(1126-1224.Tversky, 1974,p) .

ويعد مفهوم تحيز الإدراك المتأخر هو ميل الأشخاص الى إدراك الأحداث التي حدثت في الماضي على أنها أكثر قابلية للتنبؤ مما كانت علية في الواقع فعلى سبيل المثال قد يكون محبين الرياضة قد توقعوا نتيجة المباراة وكان توقعهم صحيحا بغض النظر عن فوز او خسارة المنتخب الذي يشجعونه. فبتالي ان تحيز الإدراك المتأخر هو ميل الأشخاص لأقناع انفسهم بانهم قد تنبؤ صحيحا قبل وقوع حدث ما(كوفانو، 2024, ص.1).

ويمكن فهم تحيز الإدراك المتأخر من خلال قيمتين وهما الهوية الفردية والقدرة على الإبداع فالمقصود بالهوية الفردية هي أن لكل شخص لديه هوية خاصة به تختلف عن الآخرين بحيث تكون مستقلة عن شخصية غيره وهذا يمنعه من الانجذاب لاراء الآخرين حول اي شيء ما وينجم عن ذلك شخصية مستقلة عن تأثيرات الآخرين اما المقصود بالقدرة على الإبداع هو عبارة عن مجموعة من التجارب والخبرات والمعارف التي يمتلكها الفرد وبهذا يعكس على ذاتية الشخص ومجهوده الاجتماعي والحضاري (جبر ، 2019، ص .286).

وينسب (Wilke&Mata 2012) مفهوم تحيز الإدراك المتأخر ما يعرف بمغالطة المقامر والذي يقصد به هو إخفاق الأفراد من التنبؤ الصحيح عن المواقف السابقة قبل ان تحدث في الواقع وهذا ناتج تشوه في الذاكرة فيودي الى قرارات خاطئة يكون بتحيز عام نحو استرجاع المعلومات(532.Wilke & Mata, 2012,p).

اساليب الحد من تأثير تحيز الإدراك المتأخر على اتخاذ القرارات :-

هناك مجموعة من الامور التي لابد ان يتميز بها الفرد لغرض اتخاذ القرار السليم والحد من تحيز الإدراك المتأخر ومن هذه الامور كالاتي:

المعرفة : وهي التي تجعل من الاشخاص اتخاذ قرارات سليمة وبعيدة عن التحيز وخاصة اذا كانت هذه القرارات مصحوبة بعملية التفكير.

ايضاح الامور: ويقصد به ان وعي الفرد لتلك التحيزات تساعدة على رؤية الجوانب الايجابية التي كان يغفل عنها ،مما يساعدة ذلك على تقييم المواقف والاحداث بشكل أكثر موضوعية ،ويقل من التاثير بالاراء السابقة على استنتاجاته التي قد تم تشويهها من قبل تحيز الإدراك المتأخر عندم يتم تقييم الاحداث في المستقبل.

عمليات العصف الذهني: وتشير الى مناقشة وتبادل الآراء ووجهات النظر في اثناء اتخاذ القرار لغرض الوصول الى اكثر من مقترح وبدائل في القرار الواحد.

التعاون المشترك: وهو المفتاح والدليل الذي يتم عن طريقة بتقليل من التاثير بهذا النوع من التحيزات في عملية اتخاذ القرار (جبر ، 2019 ، ص. 286-287).

النظرية المفسرة للتحيز الإدراك المتأخر: (نظرية التفكير السببي التلقائي لـواينر)

(1985)Theory Spontaneous causal -:(thinking, Wiener

نظرية التفكير السببي لواينر هي احدى النظريات المعرفية التي توضح كيفية تفسير الفرد أسباب سلوكهم وتقديم اطاراً لفهم دافعية الفرد للإنجاز اهدافهم من خلال التفكير السببي وبهذا يسهم في تطوير الفهم الذاتي اذ اشارت نظرية التفكير السببي الى تأثيرات العلاقات السببية التي تلعب دوراً مهما في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات الفردية وخاصاً في حالات عدم اليقين وهذه

النظرية تقوم بتحديد الأسباب وربطها بالنتائج وبهذا يؤدي الى تأثيرات بشكل كبير على القرارات اليومية والمهنية(Hastie.R, 1.2015, p) .

وركزت نظرية التفكير السببي على كيفية تأثير تصورات الأفراد حول أسباب النجاح والفشل على تجاربهم المعرفية والعاطفية وسلوكياتهم الدافعة. وحسب هذه النظرية، يشترك الأفراد في تقييم الأسباب بناءً على ثلاث معايير أساسية وهي:-

الموقع (هل الأسباب داخلية أم خارجية).والثبات (هل هذه الأسباب ثابت أم متغير).وقابلية التحكم(هل يمكن التحكم بهذه الأسباب أم لا)، والمعتقدات حول أسباب النجاح والفشل تؤثر على التوقعات والسلوك. على سبيل المثال، عندما يُعتبر النجاح نتيجة لجهود ذاتية (سبب داخلي)، قد يزيد ذلك من الدافعية ويثير شعور بالفخر، بينما إذا تم اعتبار الفشل نتيجة لعوامل خارجة عن السيطرة (سبب خارجي)، قد يؤدي ذلك إلى شعور بالإحباط(Cassar &Craig).،p.149

وأشارت الدلائل من ان هناك ميل لدى الإنسان بشكل عام للمبالغة في تقدير العوامل الداخلية وتقليل من شأن العوامل الخارجية والذي يؤدي الى خطأ في تفسير السبب الرئيسي ، مما يظهر لدى الفرد تحيز يخدم ذات الفرد (self-serving bias). ويبرز السؤال هنا هل هذه الأخطاء والتحيزات هي سائدة عالميا أوعبر الثقافات المختلفة(حريم ، 2009، ص.78).

أوضح فيشوف ان تحيز الإدراك المتأخر هو ناتج من ميل الأشخاص لغرض استعياب المعلومات المتعلقة بالحدث بطريقة تلقائية. مما يجعل الشخص يعيد تصوراتهم المعرفية السابقة عن حدث ما بدون تعب او جهد .وبتالي يعطي الانطباع بان معرفتهم الحالية تقود حتما الى نتيجة المعروفة.(Meltzoff etal, 2011,p.65).

ويؤكد صاحب النظرية Weiner)1985)إن التفكير السببي يهدف الى الربط بين هيكلة التفكير وعمليات التفكير والشعور وهذا يتيح فهماً لكيفية تأثير على معتقدات الأفراد حول أسباب تجاربهم على أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم في سبيل الوصول للتحقيق أهدافهم(Weiner ,1985,p.548).

و أشارت نظرية التفكير السببي أن الفرد عندما يفشل في تحديد السبب وفهم النتيجة المرتبطة بالسبب او الاجابة الصحيحة . وعندما تظهر النتيجة الصحيحة قد تظهر بشكل مفاجأة وهذا يؤدي الى تخفيض مستوى تحيز الإدراك المتأخر .وبالمقابل عندما ينجح الفرد في استخلاص وفهم المعاني فانة يكون تحيز الإدراك المتأخر عنده بشكل كبير اي بمعنى يميل بالاعتقاد أنه كانت النتيجة متوقعة أو بديهية (Pezzo, 2003, p.430-429)

وأوضحت نظرية التفكير السببي دور العلاقات السببية التي تسهم في تشكيل الأحكام التي تصدر عن طريق الأفراد إذ تكون حول الأشياء والمواضيع التي يصاب الشخص نحوها بعدم اليقين .وتشير نظرية التفكير السببي تحديد الأسباب وارتباطها بالنتائج والتي لها دور كبيرعلى القرارات اليومية التي تصدر من خلال الأشخاص وأيضا القرارات المهنية وهذا ما أشار به العلماء والباحثين في علم السلوك(.(Hastie. R,2015,p.1

وركزت نظرية التفكير السببي على كيفية تفسير الأفراد للأسباب وراء نتائج معينة، سواء كانت ناجحة أو فاشلة. واضافة الى ذلك ان واينر يميز بين الأسباب الداخلية (مثل القدرة والجهد الشخصي) والخارجية (مثل صعوبة المهمة والظروف المحيطة) وكيف تؤثر هذه التفسيرات على المواقف العاطفية والتوقعات المستقبلية للأفراد. كما أن تفسير الفشل أو النجاح يؤدي إلى تغييرات في سلوك الأفراد، سواء من حيث تحمل المسؤولية أو محاولة التحسين في المستقبل(Cassar &Craig,2009,p.149).

اوضحت هذه النظرية أن الفرد في حياته اليومية يحاول تفسير أي سلوك يصدر منه أو من غيره في ضوء ما هو متوفر لديه من معلومات، وعلى الرغم من أن هذه التفسيرات قد تكون صحيحة أو خاطئة فإنها تؤثر في استجاباته وقراراته وتعاملاته مع ذاته ومع الآخرين، وكذلك فالبشر يقومون بربط تلك المعلومات المتاحة بالنتائج الناتجة وذلك للبحث عن فهم للعالم المحيط بهم، وتحقيق ذواتهم وللحصول على سيطرة معرفية على البنى السببية في بيئته (رضوان والشيبة، 2017،ص.779).

واقترح واينر أن نظرية التفكير السببي تعتمد على ثلاث فرضيات وهي:-

•يسعى الفرد لتحديد ما هو سبب سلوكياتهم المختلفة وسلوكيات الآخرين . وهذا يدل هناك دافعا قوي يدفع الفرد للبحث عن المعلومات التي تساعده للفهم العلاقة بين السبب والنتيجة.

•الاسباب التي يقدمها الفرد لغرض تفسير سلوكياتهم على أنها ليست عشوائية بل قائمة على قواعد التي توضح أسباب تلك السلوكيات.

•الأسباب التي تحددها الأفراد لنتائج سلوكياتهم تؤثر بشكل كبير على مشاعرهم وسلوكياتهم بالمدى الطويل مما يشير الى تداخل بين العوامل الإدارية والعاطفية(غباري وآخرون ، 2012، ص.192 -193).

وتحيز الإدراك المتأخرهوعبارةعن قيود يؤدي الى الاختلال في قدرة الفرد على أدراك المعلومات والمعطيات وفهمها بشكل واضح وكيفية إيجاد الطرق لغرض معالجتها بشكل جيد مما يسبب تحيز الإدراك المتأخر تشوهات في طريقة التفكير ويودي ذلك الشعور بالتوتر والقلق وطرق تخلص الفرد من هذا الشعور بالتوتر والقلق والانزعاج ووصول للحالة من الراحة النفسية الجيدة إذ يتم بميل عقل الفرد بالتحيز للمعلومات والأفكار التي لا تتعارض وانما تؤيد معتقداته السابقة لذلك يعد التحيز الإدراك المتأخر عامل من العوامل التي تساهم الاضطراب النفسي لدى الفرد وبيان ذلك من خلال عملية البحث وجمع المعلومات وكيفية معالجتها ويوثر سلبا على النتائج مما يسهم بتفكير غير جيد او خارج المنطق والعقل وبهذا يوثر على التكيف والدافعية(سليمان ، 2021، ص. 278).

ووفقا لكيفية تفسير الأفراد للأحداث والظواهر من حولهم. فقد أشار نظرية التفكير السببي الى ميل الأشخاص إلى البحث عن أسباب أو تفسيرات للأحداث، مما يساعدهم على فهم او يتم ايضاح المواقف بشكل أفضل مما يؤثر هذا على استجاباتهم السلوكية العاطفية . وفهم الأسباب وراء الفشل أو الصعوبات يمكن أن يمنح الأفراد الشعور بالسيطرة والتحكم ويساعدهم على اتخاذ

خطوات جيدة للتغلب على تلك التحديات. في المقابل، قد يؤدي الفهم الخاطئ أو الغموض حول الأسباب إلى مشاعر العجز والاحباط (79.wiener,1985,p).

لذا تعتبر الذاكرة من العمليات المعرفية التي حظيت بالبحث والدراسة، ويرجع هذا لاعتبارها العملية التي تدور حولها العمليات المعرفية الأخرى في بنية العقل، والإدراك لا يقوم إلا على تذكر الصور السابقة، وكذلك الإحساس والانتباه والتعلم والتفكير. وكلما كانت الذاكرة أقوى كان الفرد أكثر قدرة على التفكير وحل المشكلات، بل إن الشخصية لا تقوم إلا على التذكر، فلولا الذاكرة لما تكونت الشخصية، ولا تم الانتباه، والتعلم، والتفكير، والاستدلال، ولهذا فهي تلعب دورا فعالا في حياة الفرد.(علي وعبد الفتاح،2021، ص .149).

ويعد تشويه الذاكرة هو تشويش في الذاكرة وتحريف منظم ونسيان جزئي مما يؤثر بصورة تدريجية ومستمرة في الذكريات المخزنة في الذاكرة بحيث تصبح المعلومات الجديدة مختلفة عن الشكل الأصلي الموجود في الذاكرة ،وهذا يمثل الانحراف بين الاستجابة الحالية والسابقة.(الجلبياوي، 2023 ، ص .71).

ويقصد بتشويه الذاكرة هي الصعوبة التي تواجه الأشخاص في تذكر الأشياء بصورة صحيحة وذلك لقيام العقل بتخزين المعلومات وتحريفها أو يضيف احداث أخرى غير صحيحة مما تصبح المعلومات الجديدة مختلفة عن المعلومات السابقة التي تم تخزينها.(71.roese& vohs, 2012 , p)

وتشير تشويه الذاكرة لكيفية تأثير المعلومات الجديدة على المعلومات القديمة التي تكون مخزونه في ذاكرة الفرد مما يجعلنا نسترجع بعض الحقائق بشكل خاطئ. على سبيل المثال، عندما يكتسب القرد معلومات جديدة بعد حدوث حدث ما ، قد يظن أن رؤيته حول ذلك الحدث كان مختلفاً عما كان عليه في الواقع. ويحدث ذلك لأن المعلومات الجديدة تُدمج تلقائياً في ذاكرته مما يجعل من الصعب تذكر الحقائق القديمة. وكلما كان من السهل عليه أن يربط المعلومات الجديدة بالذكريات القديمة، كلما زادت فرصة تغير تصوراته عما حدث في الماضي. و الباحثون يعتقدون أن هذا الأمر يحدث لان يميل الأفراد إلى تذكر جوانب معينة من المعلومات تبين أنها متسقة ومتوافقة مع ما يتعلموه حديثًا، وهذا يمكن أن يغير كيفية تذكر الاحداث (10-9.von,2018,p)

وبرغم أن الذاكرة البشرية مذهلة بكل ما تحتويه من كم هائل من المعلومات المخزونة ولديها القدرة المذهلة على تذكر حقائق وتفاصيل لا حصر لها، الا إنه لا تزال الذاكرة عرضة للأخطاء وتشوهات والتحريفات بغض النظر عن قدراتها الرائعة، ولكن أحياناً يفشل الفرد في الوصول إلى المعلومات المخزنة والسبب، إما النسيان او إنتاج معلومات خاطئة وهذا يحدث بسبب التشوهات والتحريفات التي تتعرض لها الذاكرة ،مما يصعب منع أو تصحيح هذه التشوهات والتحريفات ، وغالباً ما ينتج هذا الخطأ أثناء قيام الفرد بالعمليات الإدراكية(علي وعبد الفتاح ،2021،ص .153-154) .

وتُشير انطباعات الحتمية إلى الشعور بأن حدثًا معينًا كان محتوماً أو مُحدداً سلفاً للواقع لامحالة ، وبهذا تتطور هذه الاعتقادات بناءً على الأحكام المتعلقة بالأحداث الموضوعية السائدة في العالم.ويتضمن مستوى الحتمية بالمعتقدات حول الاحداث الموضوعية للعالم، كما هو الحال في الاعتقاد بأن حدثًا ماضيًا كان محددًا مسبقًا (412.vohs, & roese, 2012).

والانطباعات الحتمية يتضمن مستوى حتمية المعتقدات حول الأحداث الموضوعية للعالم أو البيئة التي تحيط بالفرد، وتتمثل الحتمية في كون الحوادث لها نظام تترتب فيه العناصر أو الأحداث بشكل يكون كل منها مرتبط بغيره من الأحداث وذلك لكي يمكن التنبؤ به (الجلبياوي ،2023،ص. 71)

وترتبط انطباعات الحتمية مباشرة بعمليات التفكير السببي وبذل الجهد لغرض فهم الأحداث. وكلما سهل فهم الماضي، أدى الى ازدياد الانطباعات الحتمية. وهذا يعود إلى تبسيط المبالغ في علاقات السبب والنتيجة عند النظر إلى تلك الأحداث الموضوعية . وعند التفكير في سبب حدوث شيء ما، تعتبر المعرفة الحالية مرجعًا أساسيًا لاختيار الأسباب السابقة. اي بمعنى آخر، تؤثر المعرفة على عملية استرجاع الأدلة بطريقة تميل إلى اسناد الأسباب المرتبطة مباشرة بالحدث النهائي، مما يؤدي إلى افتراضات مشوهة حول الروابط السببية(1.von,2018,p)

وأخيراًيعد انطباع امكانية التنبؤ على أنها تعتمد على قدرة الشخص على التنبؤ لحدوث الأشياء والمواقف والاحداث قبل وقوعها في الواقع كما يعد التنبؤ ذات طبيعة ذاتية ترتبط بشخصية الفرد وترتبط ايضاً على وفق المعطيات والمعتقدات التي يمتلكها الشخص التي تجعله قادر على تنبؤ الأحداث والأشياء التي تقع في المستقبل(413.Roese&Vosh,2012,p).

وقد يرتبط التنبؤ بتحيز الإدراك المتأخر فعندما يتعرف شخص ما لحادث سير قد تعرض له شخص اخر عن طريق وعر قد يقول كنت اعلم بان السير في ذلك الطريق يعد امراً خطيراً مما يجعله إنه بإمكانه التنبؤ بذلك الحادث وقد يقع هذا الشخص في خطر بسبب الثقة المفرطة والمبالغة بانه لن يتعرض لمثل هذا الحادث وفقاً على تنبؤاته وتصوراته في مختلف الامور . (11Von,2018,p)

وعندما يقوم الفرد التنبؤ بنتائج إيجابية ينسبها لجهوده، حيث تتشكل لديه دافعية قوية لمواصلة والاستمرار بهذا التنبؤ حيث يصبح هذا التنبؤ بمثابة حافز يدفعه نحو تحقيق الأهداف. وهؤلاء الأفراد غالباً ما يرون النتائج المرجوة كقيم مهمة تعزز إحساسهم بالنجاح والإنجاز . وعندما يشعر الشخص بأن جهوده ستؤدي إلى فوائد ملموسة، مثل تحسين وضعه الاجتماعي أو زيادة دخله، يزداد تركيزه والتزامه بالعمل. كما أن هذه التنبؤات او التوقعات الإيجابية التي يقوم بها الفرد تساهم في تحسين الثقة بالنفس، مما يعزز الرغبة في مواجهة التحديات التي قد يواجهها في حياته اليومية. وبالتالي، فإن الرابط بين التنبؤات او التوقعات الإيجابية والدافع للعمل يتجلى في قدرة الفرد على استثمار طاقاته وتحقيق إنجازات ملحوظة، مما يحفز دورة الإيجابي لغرض الاستمرارية والتطور الشخصي (73.Shepperd,1993,p).

واذ لم يفضل الفرد نتيجة أو عائداً ما، ويفضل عدم تحقيقه يسمى هذا بالتنبؤ سلبي. اما إذا كان الفرد حياديا بالنسبة لعائد او نتيجة معينه وهذه النتيجة لا قيمة له بالنسبة إلى الفرد ولا يهمه تحقيقه هذا ما يسمى بالتنبؤ الصفري.(حريم ، 2009، ص. 116).

منهجية البحث واجراءاته :

اولا :منهج البحث:يعد المنهج الوصفي على أنه احد أساليب البحث العلمي الذي يركز على دراسة الظاهرة كما تكون في الواقع وبما ان موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب ، فقد اعتمد الباحثة في بحثها على منهج البحث الوصفي ذو الاسلوب الارتباطي كونه اكثر المناهج شيوعا في التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة واخضاعها للدراسة (franekie&wallen,1993, p.370) .

ثانيا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي لجميع رؤساء الأقسام العلمية في جامعات المحافظات الجنوبية التي تتمثل لجامعة (ذي قار -الشطرة-سومر- البصرة- المثنى) للعام الدراسي 2025/2024 والبالغ عددهم (272) رئيس قسم منهم (205) من التخصص العلمي بواقع (163) من الذكور وبنسبة (60%) و(42) من الإناث وبنسبة (15%) و(67) من التخصص الانساني ، بواقع (60) من الذكور وبنسبة(22%) و(7) من الإناث وبنسبة(3 %)موزعة في جامعات المحافظات الجنوبية التي توجد فيها اقسام علمية وانسانية والبالغ عددها (5)جامعات. افراد مجتمع البحث حسب التخصص والجنس

جدول(1)توزيع افراد المتجمع البحث الحالي حسب الجنس والتخصص

الجامعة	العلمية الاقسام				الاقسام الانسانية				المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	ذكور	النسبة	اناث	النسبة		
البصرة	56	34%	16	38%	22	37%	2	29%	96	35%
ذي قار	39	24%	13	31%	20	33%	1	14%	73	27%
المثنى	46	28%	11	27%	11	18%	2	29%	70	26%
سومر	15	9%	1	2%	3	5%	1	14%	20	7%
الشطرة	7	5%	1	2%	4	7%	1	14%	13	5%
المجموع الكلي	163	60%	42	15%	60	22%	7	3%	272	100%

ثالثا: عينة البحث((**sample of the Research**:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية وبالأسلوب المتناسب التي بلغت (250)رئيس قسم بجامعة(البصرة-ذي قار - المثنى-سومر-الشطرة)وبحسب طريقة ستيفن وبواقع (206)رئيس قسم و(44)رئيسة قسم من ذوي التخصص العلمي والانساني والجدول(2)يوضح ذلك

جدول (2)عينة البحث الاساسية موزعة حسب الجنس والتخصص

الجامعة	الاقسام العلمية				الاقسام الانسانية				المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	ذكور	النسبة	اناث	النسبة		
البصرة	49	34%	13	38%	16	37%	2	29%	80	32%
ذي قار	37	24%	13	31%	20	33%	1	14%	71	28%
المثنى	44	28%	10	28%	11	18%	1	29%	70	27 %
سومر	15	9%	1	2%	3	5%	1	14%	20	8%
الشطرة	7	5%	1	2%	4	7%	1	14%	13	5%
المجموع الكلي	152	60%	38	15%	54	22%	6	3%	250	100%

رابعا: اداة البحث

قاما الباحثان ببناء مقياس تحيز الادراك المتأخر وفي ما يلي عرضا مفصلا لما قام الباحثان من اجراءات

مقياس تحيز الادراك المتأخر:
بعد ان قام الباحثان بالاطلاع على الادبيات التي تتعلق بموضوع بحثهما وخاصة في ما يتعلق بمتغير تحيز الادراك المتأخر قاما الباحثان ببناء مقياس تحيز الادراك المتأخر الذي عرفه(1985) Weiner:بوصفه ظاهرة نفسية وميل شائع يصبح فيه الفرد مقتنعاً بإمكانية إعطاء توقع للحدث قبل وقوعه اعتمادا على إدراكه للمواقف السابقة كونها الأكثر تنبؤاً لحدوثها مقارنة بالنتائج الحالية، والذي يحدث بسبب انطباع تشوية الذاكرة ،وانطباع الحتمية ، وانطباع التوقع ، (Nestler & Egloff, 2009,p.1539).
تالف المقياس من (31)فقرة تقيس تحيز الادراك المتأخر موزعة على ثلاث مجالات المجال الاول (انطباع تشوية الذاكرة) والمجال الثاني (انطباع الحتمية) والمجال الثالث (انطباع التنبؤ)
الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس تحيز الادراك المتأخر

لكي تكون اداة القياس النفسي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية والتربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة ، فالمختصون بالقياس النفسي يرون ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في اعداد المقياس مهما كان الهدف من استعماله (علام ، 1986،ص . 209). وان من اهم الخصائص السيكومترية هما الصدق والثبات ، وقد تم التحقق لهاتين الخاصتين لمقياس المتعمد في البحث الحالي (اجهاد القرار) وكالاتي :-

اولاً- مؤشرات صدق إجهاد الاقرار(Validity of the Scale)
بعد من أهم الخصائص المعيارية التي أكدها خبراء القياس النفسي سمتا الصدق والموثوقية، وذلك ان دقة البيانات أو الدرجات التي تحصل عليها من المقياس النفسي تعتمد عليها (عودة، 1998، ص. 333 -335). لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق نوعين من الصدق وهما :

1 -الصدق الظاهري (Face Validity) : يعتمد على مدى تمثيل المقياس للفروع أو المجالات المختلفة والتي تتعلق بالقدرات أو الخصائص التي يقيسها. و يصبح من المهم أن يحتوي المقياس على كل ما يتعلق بالقدرة أو الخاصية المستهدفة. وفقًا لما أشار إليه أندرسون، فإن العنصر الأساسي لهذا النوع من الصدق هو أن يكون المحتوى ممثلاً ومناسبًا لنطاق السلوك الذي يُراد قياسه (عبد الرحمن، 1998، ص. 150).
-2 صدق البناء(Constreut Validity): ويقصد بصدق البناء التعبير عن مدى قدرة المقياس على قياس بناء نظري أو سمة محددة. ويُشير المتخصصون إلى وجود دلائل ومؤشرات تعكس صدق البناء، وأبرز هذه المؤشرات الفروق الفردية. ومن المنطقي بأن نفترض أن الأفراد يختلفون في مستويات الخاصية المقاسة، وبهذا الافتراض يجب أن يظهر في أدائهم على المقياس (فرج، 1980، ص. 315)ولقد تم تحليل الفقرات باستخدام هذين الاسلوبين (الصدق التمييزي المجموعتين الطرفيتين ، الاتساق الخارجي)لغرض حساب القوة التمييزية في كل فقرة من فقرات مقياس تحيز الادراك المتأخر وقد تم تطبيق مقياس تحيز الادراك المتأخر على عينة البحث البالغة (250) رئيس ورئيسة قسم علمي وكالاتي:
1--قاما الباحثان بتصحيح كل استمارة من الاستمارات على حدة وإعطائها درجة كلية.
2- ترتيب الاستمارات الـ (250) من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وتحديد نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى درجة، وفي ضوء هذه النسبة (27%) قد بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (68) استمارة ، وبهذا إن عدد الاستمارات التي خضعت لاجراء التمييز بلغ (136) استمارة ، وبعد ذلك تم أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس تحيز الادراك المتأخر اذ تبين أن جميع فقرات المقياسين مميزة كونها أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (134) والجدول (3) يوضح ذلك .

القوة التمييزية لمقياس تحيز الادراك المتأخر باستعمال العينتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
	عليا	3.4	.25	2.30	دالة
	دنيا	2.93	.4		
2	عليا	3.43	.2	3.48	دالة
	دنيا	2.74	.		
	عليا	2.99	.22	2.95	دالة

	دنيا	2.43	0.98		
4	عليا	3.84	.4	3.36	دالة
	دنيا	3.5	.25		
5	عليا	3.26	.4	5.9	دالة
	دنيا	2.24	.7		
6	عليا	3.32	.29	2.3	دالة
	دنيا	2.82	.23		
7	عليا	3.3	.06	4.69	دالة
	دنيا	2.3	0.98		
8	عليا	3.37	.29	2.78	دالة
	دنيا	2.76	.24		
9	عليا	3.25	.27	3.69	دالة
	دنيا	2.47	.9		
0	عليا	3.84	.22	2.0	دالة
	دنيا	3.38	.33		
	عليا	3.28	0.99	3.36	دالة
	دنيا	2.63	.24		
2	عليا	3.	.6	3.06	دالة
	دنيا	2.49	.9		
3	عليا	3.35	.22	5.82	دالة
	دنيا	2.28	0.9		
4	عليا	3.04	.38	3.43	دالة
	دنيا	2.3	.		
5	عليا	3.06	.23	3.88	دالة
	دنيا	2.3	.0		
6	عليا	3.0	.9	2.93	دالة
	دنيا	2.43	.5		
7	عليا	3.22	.27	4.67	دالة
	دنيا	2.34	0.9		
8	عليا	3.29	.05	4.55	دالة
	دنيا	2.56	0.82		
9	عليا	3.2	.7	2.44	دالة
	دنيا	2.72	.6		
20	عليا	3.5	.04	2.7	دالة
	دنيا	3.0	.04		
2	عليا	3.44	.2	8.37	دالة

	دنيا	.97	0.79		
22	عليا	3.62	.	3.46	دالة
	دنيا	2.9	.27		
23	عليا	3.49	.3	3.89	دالة
	دنيا	2.69	.25		
24	عليا	2.96	.3	2.90	دالة
	دنيا	2.43			
25	عليا	2.87	.33	2.47	دالة
	دنيا	2.35	.09		
26	عليا	3.76	.9	3.64	دالة
	دنيا	3.03	.7		
27	عليا	3.87	.	3.50	دالة
	دنيا	3.0	.44		
28	عليا	2.7	.29	2.82	دالة
	دنيا	2.2	.5		
29	عليا	3.43	.27	4.93	دالة
	دنيا	2.4	.6		
30	عليا	3.66	.02	4.34	دالة
	دنيا	2.8	.26		
3	عليا	3.88	.3	2.62	دالة
	دنيا	3.34	.27		

ومن الجدول اعلاه يتبين ان جميع الفقرات مقياس تحيز الإدراك المتأخر مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اعلى من التائية الجدولية البالغة 1.96))عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة جرية (249)

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة:(Item Validity)

يتمثل هذا الأسلوب في حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الاجمالية للمقياس تحيز مما يكون هذا الاسلوب هو مؤشر للتجانس فقرات المقياس من جانب، ومن جانب آخر أنها تشير الى الاتجاه الذي شير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كليا (مراد وسليمان 2005، ص .325).ولغرض تحقيق ذلك تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) ليتم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس تحيز الادراك المتأخر والدرجة الكلية ل (250) فرد ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.13) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (248) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا والجدول (4) توضح ذلك .

جدول (4) صدق فقرات مقياس تحيز الادراك المتأخر بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	**0.24**	دالة	9	**0.37**	دالة	17	**0.27**	دالة	25	**0.23**	دالة
2	**0.28**	دالة	10	**0.21**	دالة	18	**0.37**	دالة	26	**0.22**	دالة
3	**0.45**	دالة	11	**0.19**	دالة	19	**0.31**	دالة	27	**0.19**	دالة
4	**0.37**	دالة	12	**0.26**	دالة	20	**0.24**	دالة	28	**0.22**	دالة
5	**0.29**	دالة	13	**0.39**	دالة	21	**0.36**	دالة	29	**0.19**	دالة
6	**0.33**	دالة	14	**0.24**	دالة	22	**0.24**	دالة	30	**0.40**	دالة

7	0.21	دالة	15	0.35	دالة	23	0.28	دالة	31	0.19	دالة
8	0.35	دالة	16	0.18	دالة	24	0.23	دالة			

2- الاتساق الداخلي(صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي كالاتي :
ت- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس وتحيز الادراك المتأخر :

تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس تحيز الادراك المتاخر فضلا عن علاقة المجال بالمجال وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل لذا أتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون والبالغة (0.13) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (248) ، والجدول (14) يوضح ذلك .

جدول (5)
صدق مقياس تحيز الادراك المتأخر باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال	تشويه الذاكرة	أنطباع الحتمية	أنطباع التنبؤ	تحيز الادراك المتأخر
تشويه الذاكرة	1	0.29	0.22	0.71
أنطباع الحتمية	---	1	0.33	0.78
أنطباع التنبؤ	---	---	1	0.67

ج - التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تحيز الادراك المتأخر : تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الانموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات (Maccallum & Austin,2000: 201) .وبعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أتحيز الادراك المتأخر كما في الشكل (1) والجدول (6) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دال احصائيا ، وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ، والمقصود الاوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه ، وان

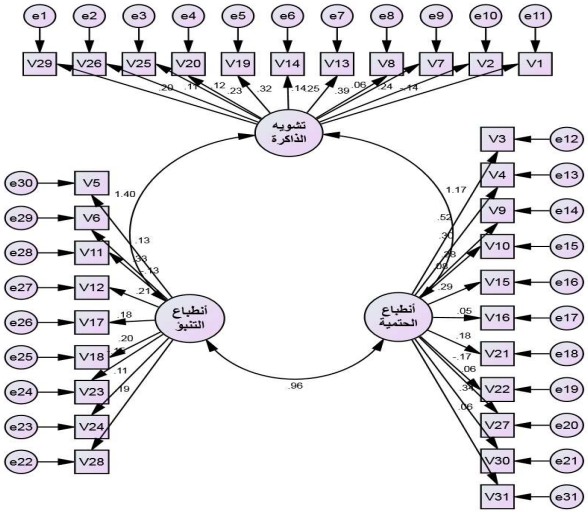

هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (1.96) (البرق وآخرون ، 2013،ص143).

شكل (1)

مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تحيز الادراك المتأخر

جدول (6)
قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس تحيز الادراك المتأخر

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	V29	تشويه الذاكرة	0.25	3.11	دالة
2	V26	تشويه الذاكرة	0.18	2.54	دالة
3	V25	تشويه الذاكرة	0.48	4.53	دالة
4	V20	تشويه الذاكرة	0.35	4.13	دالة
5	V19	تشويه الذاكرة	0.34	4.01	دالة
6	V14	تشويه الذاكرة	0.19	2.60	دالة
7	V13	تشويه الذاكرة	0.20	3.10	دالة
8	V8	تشويه الذاكرة	0.58	4.62	دالة
9	V7	تشويه الذاكرة	0.58	4.56	دالة
10	V2	تشويه الذاكرة	0.49	4.49	دالة
11	V1	تشويه الذاكرة	0.46	4.38	دالة
12	V3	أنطباع الحتمية	0.26	3.13	دالة
13	V4	أنطباع الحتمية	0.54	8.75	دالة
14	V9	أنطباع الحتمية	0.21	2.44	دالة
15	V10	أنطباع الحتمية	0.22	3.33	دالة
16	V15	أنطباع الحتمية	0.42	6.57	دالة
17	V16	أنطباع الحتمية	0.45	6.77	دالة
18	V21	أنطباع الحتمية	0.48	6.79	دالة
19	V22	أنطباع الحتمية	0.53	6.95	دالة
20	V27	أنطباع الحتمية	0.45	6.58	دالة
21	V30	أنطباع الحتمية	0.39	6.02	دالة
22	V28	أنطباع الحتمية	0.21	3.46	دالة
23	V24	أنطباع التنبؤ	0.25	3.45	دالة
24	V23	أنطباع التنبؤ	0.48	5.61	دالة
25	V18	أنطباع التنبؤ	0.41	5.26	دالة
26	V17	أنطباع التنبؤ	0.52	5.75	دالة
27	V12	أنطباع التنبؤ	0.14	2.47	دالة
28	V11	أنطباع التنبؤ	0.38	5.16	دالة
29	V6	أنطباع التنبؤ	0.26	3.46	دالة
30	V5	أنطباع التنبؤ	0.57	4.49	دالة
31	V31	أنطباع التنبؤ	0.6	4.75	دالة

وبهذا قد حصل الباحثان على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة ، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبم بناءه الباحثان مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يشير الى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا (تيغزة ،2012،ص229-239).

جدول (7)مؤشرات جودة التطابق مقياس تحيز الادراك المتأخر

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم x^2ودرجات الحرية **df**	**1.95**	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي ((**RMSEA**	**0.06**	بين 0.05–0.08

3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.85	بين 0- 1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.82	بين 0- 1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.80	بين 0 – 1
6	مؤشر براشيو Pratio	0.93	بين 0 – 1

من خلال جدول (7) يتضح ان مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة ، وبهذا عد مقياس تحيز الادراك المتأخر صادقا بنائيا.

ثانياً : ثبات المقياس (**Scales Reliability**

تم التحقق من ثبات مقياس تحيز الادراك المتاخر وذلك عن طريق المؤشرات الآتية:

. اختبار - اعادة الاختبار (Test - Retest)

لغرض أستخراج معامل الثبات لمقياس تحيز الإدراك المتأخر قاما الباحثان بإعادة تطبيق مقياس تحيز الإدراك المتأخر على (20) من رؤساء ورئيسات الأقسام العلمية بعد فترة لا تقل عن أسبوعين من التطبيق الأول. بعدها تم حساب الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (0.73). واعتبر هذا المعامل مقبولاً وفقاً لقيم تقويم دلالة معامل الارتباط (جابر، وخيري، 1978، ص. 312).

2-طريقة الفاكرونباخ الاتساق الداخلي (**Alpha cronbach Method):-**

لكي يتم استخراج الثبات بهذه الطريقة لجميع اجابات رؤوساء الأقسام العلمية البالغ عددهم(250) رئيس ورئيسة قسم علمي طبق معامل الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0.77) وبهذه القيمة ، تعد قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

جدول (8)

ثبات الفا كرونباخ لمقياسي أجهاد القرار

ت	المقياس	قيمة الثبات
1	تحيز الادراك المتأخر	0.77

وصف مقياس تحيز الاراك المتأخر بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي، والصدق والثبات لهذا المقياس أصبح مقياس تحيز الاراك المتأخر بصيغته النهائية مكون من (31) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهم (انطباع تشوية الذاكرة) وعدد فقراته (11) (وانطباع الحتمية) وعند فقراته (11) (وانطباع التنبؤ) عدد فقراته (9) وكل فقرة لها خمسة بدائل وهن (تنطبق على دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق على ابدا). واعطاها الاوزان (1.2.3.4.5) على التوالي وبلغ ادنئ درجة للمقياس (31) واعلى درجة (155)وبذلك اصبح المتوسط الفرضي للمقياس يكون (93)،وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الاساسية.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف (1) : قياس تحيز الادراك المتأخر لدى رؤساء الاقسام العلمية.

تم تحقيق من هذا الهدف إذ تم تطبيق مقياس تحيز الادراك المتأخر على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (250) رئيس قسم ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (98.88) درجة وبانحراف معياري مقداره (9.55) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (93) درجة ، وبستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (249) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تحيز الادراك المتأخر

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
250	98.88	9.55	93	9.73	1.96	249	دال

تشير نتيجة الجدول(9) الى ان عينة البحث لديهم تحيز الادراك المتأخر بمستوى مرتفع ،ويفسر الباحثان هذه النتيجة بحسب نظرية التفكير السببي لواينر(1985) والتي اعتمده الباحثان في البحث الحالي ان اغلب الناس يميلون بالبحث عن التفسيرات

لقراراتهم بعدما اظهرت نتائج تلك القرارات ،مما يجعلهم قادرين على توقع تلك النتائج مسبقا بعد ما تم ظهورها ، مما يولد لديهم انطباعا بانهم لديهم القدرة على توقع تلك النتائج في السابق، وبهذا الشعور يعزز عندهم الثقة الزائفة بالقدرة على التحكم بنتائج ما ،وفي الوقت نفسة يولد لديهم نقد ذاتي او للوم ذاتي وفقدان الثقة بالنفس عندما يتم مواجهة نتائج غير مرغوبة ومؤيدة لتوقعاتهم ،ويعد تشوية الذاكرة له دور كبير في تعزيز تحيز الأدراك المتأخر ،ا ذ ان الافراد يقومون بتذكر المعلومات في الماضي التي يجد بها توافق مع معرفتهم الحالية ويلجون الى اصدار الاحكام على وفق الحتمية والتوقعات مما يسهم ذلك في تعزيز قدرة الفرد على الاستبصار بشكل وافعي ومنطقي (79.Weiner, 1985, p) . الهدف (2) اولاً: تعرف دلالة الفرق في تحيز الادراك المتأخر لدى رؤساء الاقسام العلمية تبعا لمتغير الجنس :

و لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في تحيز الادراك المتأخر تبعا لمتغير الجنس والجدول (10) يوضح ذلك :

جدول (10)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في تحيز الادراك المتأخر تبعا لمتغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
250	ذكور	205	98.87	9.72	0.04	1.96	غير دال
	أناث	45	98.93	8.84			

ويتبين من الجدول (10) انه ليس هناك فرق في تحيز الادراك المتأخر تبعا لمتغير الجنس ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (248) . ويمكن تفسير ذلك ان ليس هناك فروقاً دالة احصائيا في تحيز الادراك المتأخر بين رؤساء الاقسام العلمية تبعا للجنس بان كل من الذكور والاناث لديهم نفس المناصب الإدارية ويواجهون بيئية عمل متشابهة ،مما يؤدي الى تبني نفس الانماط في تفسير الاحداث والقرارات .نظرا لان العوامل المؤثرة في التحيز تكون مشابهة لكلا الجنسين فهذا يقلل التأثير بين الجنسين على درجة وقوعهم في تحيز الاراك المتأخر.

الهدف (2) ثانيا : تعرف دلالة الفرق في تحيز الادراك المتأخر لدى رؤساء الاقسام العلمية تبعا لمتغير التخصص :

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في تحيز الادراك المتأخر تبعا لمتغير التخصص والجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11)

العينة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
250	علمي	164	97.77	9.17	2.56	1.96	دال
	أنساني	86	100.99	9.97			

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في تحيز الادراك المتأخر تبعا لمتغير التخصص

ويتبين من الجدول (11) ان هناك فرق في تحيز الادراك المتأخر تبعا لمتغير التخصص ولصالح الانساني ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (248) .وفي ضوء النتائج يمكن تفسير النتيجة بان التخصص الانساني يعتمد على التفسير الذاتي اي التفكير الشخصي مما يصبح اكثر ميلا لتحيز الادراك المتأخر، مما يعني ان رؤساء الاقسام في التخصص الإنساني يعاني اجهاد ات وضغوطا كبيرة في اثناء اتخاذ القرارات ،وبهذا يتم استنزاف موارد طاقتهم مقارنة بالتخصصات العلمية إذ يميلون الى التفكير النقدي والتحليلي والسببي ، وهذا يفسر كيف يتأثرون بالتحيز الإدراك المتأخر بشكل كبير. اضافة الى ان التخصص العلمي ملتزمين بقواعد وقوانين ثابتة غير قابلة للتاويل او تفسيرات خاصة من قبل رئيس القسم.

الاستنتاجات :

-1ان رؤساء الاقسام العلمية ومايترتب عليهم من عمل أكاديمي وأداري ربما قد ولد لديهم ميل في تحيزهم الإدراكي المتأخر نحو القرارات التي تم اتخاذها من قبلهم مسبقاً.

2-في ضوء الاسلوب المتبع حول اتخاذ القرارات من قبل رؤساء الأقسام العلمية ووفقاً لبيئة العمل المتشابهة قد جعل بانه ليس هناك فروقاً بين الذكور والاناث في المعاناة بالتحيز الإدراك المتأخر.

التوصيات :

-1 تنظيم وزارة التعليم العالي والبحث العالي ورش توعوية حول اثار التحيزات المعرفية وكيفية من تأثرها على تقييم القرارات

2-تعزيز الوعي بمتغير تحيز الادراك المتأخر وذلك من خلال قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعقد ورش تدريبية وتطويرية لرؤساء الاقسام العلمية للتخصصات العلمية والانسانية لكيفية مواجهة الاجهاد ات المختلفة وتجنب تحيز الادراك المتأخر

المقترحات:

1- دراسة علاقة التحيز الادراك المتأخر بمتغيرات اخرى مثل الثقة بالنفس .

2- اجرى دراسات مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديمغرافية اخرى مثل (المهنة ، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية)

المصادر العربية:

•البرق ، عباس والمعلا ، عايد وسليمان ، امل - (2013) التحليل الاحصائي باستخدام برنامج اموس 1 . اثراء للنشر والتوزيع الاردن
•تيغزة، محمد .(2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي :مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSSولیزر LISRELط .(1) .دار المسيرة للنشر والتوزيع.

•جابر، عبد الحميد جابر، &خيري، أحمد كاظم .(1987) .مناهج البحث في التربية وعلم النفس .دار النهضة العربية.
•جبر، فلاح حسن .(2019) .التحيز المعرفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال .مجلة أبحاث الذكاء، .13(28)

•الجلبياوي، فرح حسين ياسر .(2023) .تحيز الإدراك المتأخر وعلاقته بالغطرسة الفكرية والتشويه المعرفي لدى تدريسيي الجامعة)أطروحة دكتوراه غير منشورة .(جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

•حريم، حسين .(2009) .السلوك التنظيمي :سلوك الأفراد والجماعات في منظمات العمل)ط .(3 .دار حامد.

•الحموري فراس (2017) التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الأكاديمي كلية التربية جامعة اليرموك إربد الأردن المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد 13 عدد.1-14
•رضوان، شعبان جاب الله، &الشيبة، هويدا عبد الله عمر .(2017) .دور أسلوب العزو في التنبؤ بالأعراض النفسية الجسمية لدى عينة من طلاب الجامعة اليمنية. دراسات عربية مجلد16، عدد ٤، ص ٧٦٣-٨٢١.
•الساعدي، سهام موهي، &ريوش .(2020) .التحيز الإدراكي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال . مركز البحوث النفسية، .31(4)
•سليمان، عبده علي عبده .(2021) .النموذج السببي للعلاقة بين التحيز المعرفي والشعور بالاضطهاد واحترام الذات لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية -جامعة الزقازيق، العدد 136، الجزء .(3)
•كوفانوجينارو.(2024) .ما هو التحيز بعد فوات الأوان؟ التحيز بعد فوات الأوان باختصار .FourWeekMBA . https://fourweekmba.com.الساعة 5عصرا /2024/10/28الخميس
•عبد الرحمن، سعد .(1998) .القياس النفسي .مكتبة فلاح.
•عبد الجليل، زينب. جميل.، ريشان، حامد. قاسم. (2020). الانحياز التأكيدي لدى طالبات الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 45 العدد(1).
•علي، أمل أحمد جابر، عبد الفتاح، فوقيه أحمد السيد، &سعيد، محمد حسين .(2021) .الفروق في الذكريات الزائفة لدى طلبة الجامعة ترجع إلى الجنس والتخصص .مجلة كلية التربية -جامعة بني سويف، عدد يوليو، الجزء الثالث.
•عوده، أحمد سليمان .(1998) .القياس والتقويم في العملية التدريسية .دار الأمل.
•غباري، أحمد ثائر أبو شعيرة، &خالد .(2010) .سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية .مكتبة المجتمع العربي.
•فرج، صفوت .(1980) .القياس النفسي .دار الفكر العربي.

•مراد، صلاح أحمد، &سليمان، أمين علي .(2005) .الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية -خطوات إعدادها وخصائصها .دار الكتاب بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة.

•وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، (١٩٨٩) : قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨٨ . جمهورية العراق - بغداد ، دار الحرية للطباعة .

المصادر الاجنبية:

Bernstein, D., Meltzoff, A., Erdfelder, E.,Andrew, N., & Loftus, G. R. (2011). Hindsight bias• from 3 to 95 years of age. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 37(2), 378-391. https://doi.org/10.1037/a0021971

Cassar, G., & Craig, J. B. (2009). An investigation of hindsight bias in nascent venture activity. Journal of Business Venturing, 24(2), 149-166. http://epublications.bond.edu.au/acfb_pub

Ewing, D., Dash, S., Thompson, E., Hazell,C., Hughes, Z., Lester, K., & Cartwright-Hatton, S. (2016). No significant evidence of cognitive biases for emotional stimuli in children at-risk of developing anxiety disorders. Journal of Abnormal Child Psychology, 44(7), 1243-1252. https://doi.org/10.1007/s10802-015-0122

Hastie, R. (2015). Causal thinking in judgments. https://doi.org/10.1002/9781118468333.ch21

Hussein, Y. F., & Al-Zamil, N. S. (2023).Relationship of hindsight bias with intellectual arrogance among university professors. International Journal of Current Engineering and Scientific Research (IJCESR), 10(Issue).

Mahdavi, S., & Rahimian, A. (2016).Hindsight bias impedes learning. Proceedings of Machine Learning Research, 58, 111-127. Wharton School, University of Pennsylvania.

•

Nestler, S., & Egloff, B. (2009). Increased or reversed? The effect of surprise on hindsight bias depends on the hindsight component. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 35(6), 1539-1544. https://doi.org/10.1037/a0017006

Passer, M. W., & Smith, R. E. (2003). Psychology. Library of Congress Cataloging in Publication Data.

Pezzo, M. V. (2003). Surprise, defense, or making sense: What removes hindsight bias? Memory, 11(4/5), 421-441. https://doi.org/10.1080/0965821024400043

•

Roese, N. J., & Vohs, K. D. (2012). Hindsight bias. Perspectives on Psychological Science, 7(5), 411-418. https://doi.org/10.1177/1745691612454303

•

Shepperd, I. A. (1993). Productivity loss in groups: A motivation analysis. Psychological Bulletin, 113.

•

Smith, R. (2010). Social comparison theory. Psychology Today.

Taleb, N. N. (2010). The black swan: The impact of the highly improbable (2nd ed.). Random House.

Tversky, A., & Kahneman, D. (1974).Judgment under uncertainty: Heuristics and biases. Science, 185(4157), 1124-1131. https://doi.org/10.1126/science.185.4157.1124

•

Maccallum, R & Austin, J. (2000) Applications of structural equation modeling in psychological research. Annual Review of Psychology, 51, 201-226

•Von der Beck, I. (2018). I knew it all along - Hindsight bias before and after the fact (Dissertation). Eberhard Karls Universität Tübingen.

•Franekle & wallen.(1993). how to design and evaluate researc in education (2 nd ed) now york: me Graw hill

Weiner, B. (1985). An attributional theory of achievement motivation and emotion. University of California, Los Angeles, 548-573.

•

Weiner, B. (1985). Spontaneous causal thinking. Psychological Bulletin, 97(1), 74–84. https://doi.org/10.1037/0033-2909.97.1.74

Wilke, A., & Mata, R. (2012). Cognitive bias. In Encyclopedia of Human Behavior (pp. 531-535). https://doi.org/10.1016/B978-0-12-375000-6.00094-X